

صفة الصفوة

ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء يتصا بها صاحبها وإنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي في شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها فقرا وإِ لتملأه أفعبتم وإِ لقد ذكر لنا أن ما بين مصراعي الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كطيظ الزحام ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول إِ صلى إِ عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وإِني التقت بردة فشقتها بيني وبين سعد فائتزر بنصفها وائتزت بنصفها فما أصبح منا أحد اليوم حيا إلا أصبح أمير مصر من الأمصار وإِني